



## أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطًا وسمناً وأضبًا ، فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن ، وترك الضب تقدرًا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطًا وسمناً وأضبًا ، فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن ، وترك الضب تقدرًا» ، قال ابن عباس: «فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

[صحيح] [متفق عليه]

يذكر ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الحديث أن خالته أم حفيد أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم طعامًا: أقطًا وسمناً وأضبًا ، فأكل صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك أكل الأضب؛ لأنه مما تعافه نفسه صلى الله عليه وسلم ، فكراهته له طبعًا ، لا دينًا؛ لأنه بيّن سبب تركه ، بأنه لم يكن في أرض قومه - كما في روايات الحديث الأخرى - ، فدلّ على أنه ما تركه تدينًا ، بل لنفرة طبعه منه ، ثم استدل ابن عباس على إباحة أكل الضب بأنه أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حرامًا لما أقر غيره على أكله في مائدته.

### معاني الكلمات

**أَقِطًا** بفتح الهمزة، وكسر القاف، وَقَدْ تَسَكَّنَ، بعدها طاء مهملة- وهو جبن اللبن المخيض، يطبخ، ثم يترك، ويجفف.

**سَمْنًا** هو الدهن الذي يعمل من لبن البقر والغنم.

**أَضْبًا** - بفتح الهمزة، وض الضاد المعجمة- جمع ضب، وهو حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم، خشنه، وله ذنب عريض ذو عُقَد، يوجد في الصحاري العربية.

**تَقَدَّرًا** من قَدِرْتُ الشيء، وتَقَدَّرَتْه: إذا كرهته.

**المائدة** هي الشيء الذي يوضع على الأرض؛ صيانة للطعام، كالمنديل، والطبق وغير ذلك.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/64650>